مجلة كلية التربية

"متطلبات تمكين التلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء من وجهة نظر أولياء أمورهم"

بحث مستل من رسالة دكتوراه

إعداد

رنا حامد الفار

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية التربية

أ.د/ محمد حسن جمعة

أستاذ أصول التربية بكلية التربية بدمياط

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

د. إيمان توفيق صيام

أستاذ أصول التربية المتفرغ

بكلية التربية بدمياط

١٤٤٥- ٢٠٢٤

مستخلص البحث:

استهدف البحث تحليل المتطلبات الأساسية لتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء من وجهة نظر أولياء أمورهم. تناول البحث إطاراً نظرياً تحليلياً لفلسفة الدمج وأثرها داخل المدارس الابتدائية الدامجة بدمياط وكذلك مصفوفة الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة بتلك المدارس وأهم الجهود التي بذلت لإقرار هذه الحقوق. قدم البحث إطاراً ميدانياً من خلال مقابلة مفتوحة مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط وأهم الحقوق التي يجب توافرها لهؤلاء التلاميذ وأهم المعوقات التي حالت دون تمتعهم بهذه الحقوق ومتطلبات تحقيق هذه الحقوق في الدمج الجيد مع أقرانهم الأسوياء.

الكلمات المفتاحية

متطلبات تمكين الأطفال؛ التلاميذ ذوو الإعاقة؛ الدمج؛ الحقوق التعليمية؛ المدارس الابتدائية الدامجة

Requirements for Empowering Children with Disabilities at Integrating Primary Schools in Damietta to Realize their Rights in Integration with their Normal Peers from the Point of View of their Parents

Abstract

The research aimed to analyze the basic requirements to empower children with disabilities in integrating primary schools in Damietta Governorate to realize their rights in integration with their normal peers from the point of view of their parents. The research dealt with an analytical theoretical framework for the philosophy of integration and its impact within integrating primary schools in Damietta, as well as the matrix of educational rights for children with disabilities in those schools and the most important efforts made to establish these rights. The research provided a field framework through an open interview with parents of children with disabilities in integrating primary schools in Damietta, the most important rights that must be available to these children, the most important obstacles that prevented them from realizing these rights, and the requirements for achieving these rights in good integration with their normal peers.

keywords

Children with disabilities; integration; educational rights; Requirement for children- Inclusive primary schools

مقدمة:

تؤمن كافة دول العالم بأحقية التلاميذ ذوى الإعاقة في الدمج العادل في المدارس الابتدائية جنباً إلى جنب مع أقرانهم الأسوياء وفق ضوابط الدمج التعليمي المعتمدة والتي تستهدف بناء الشخصية المتكاملة لهؤلاء التلاميذ المدمجين بما يحقق أهداف الدمج الفعّال وبما يرسخ مفاهيم العدالة والحيادية وتكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع.

إن الحديث عن دمج التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم العام بمصر هو حديث عن الحقوق المشروعة التي تتعهد الدولة بكفالتها وصيانتها وفق نص الدستور المصري في مادتيه رقم (٨٠) ورقم (٨١) وكذلك وفق قانون الأشخاص ذوى الإعاقة (القانون رقم (١٠) لعام ٢٠١٨) والذى أقر الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة وترسيخ مباديء الدمج العادل لهؤلاء التلاميذ داخل المدارس العامة بالدولة المصرية(١).

ويعد رضا أولياء الأمور عن الخدمات التعليمية المقدمة لأولادهم من ذوى الإعاقة مؤشراً مهماً من مؤشرات جودة هذه الخدمات وقدرتها على إحداث الفارق الجوهري المطلوب في عملية الدمج التي تستهدف بناء الشخصية المتزنة للتلاميذ ذوى الإعاقة والقادرة على التفاعل والتناغم الناجح داخل المجتمع (٢).

وتشير كل من (sulasmi & Akrim, 2020) إلى أن المدارس الابتدائية الدامجة غدت الآن مطالبة بالدمج التعليمي الشامل القائم على عدالة استغلال الموارد وتوافر البنية التحتية القادرة على استيعاب التلاميذ المدمجين وكذلك توافر كافة الوسائل التعليمية اللازمة لنجاح توجه تلك المدارس إلى منظومة الدمج التعليمي الفعّال للتلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة (٣).

إن عملية دمج التلاميذ ذوى الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء في المدارس الابتدائية الدامجة تؤكد على عدالة النظم التعليمية وقدرتها الفعالة على احترام حقوق

الإنسان وخاصة التلاميذ ذوي الإعاقة القابلين للتعلم والذين لا يجب أن يكونوا خارج دائرة الاهتمام في أي نظام من الأنظمة التعليمية العادلة في كافة دول العالم(٤).

وترى " الحملة العربية للتعليم للجميع ٢٠٢٣ "أن التعليم الجامع للتلاميذ ذوى الإعاقة المدمجين في المدارس الابتدائية الدامجة يجب أن يوفر للجميع وفق فرص عادلة ومتكافئة ومتساوية وعلى كافة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن(٥).

ويسعى البحث الحالي إلى تمكين التلاميذ ذوى الإعاقات البسيطة من حقوقهم في الدمج التعليمي العادل والمتكافئ بمدارس التعليم الابتدائي في دمياط في إطار الالتزام الأخلاقي والتشريعي واستجابة في نفس الوقت لتطلعات أولياء أمورهم فيما يخص مستقبل تعليم أولادهم.

مشكلة البحث:

في محافظة دمياط بجمهورية مصر العربية والتي يسكنها مليون وخمسمائة ألف نسمة يوجد أكثر من ١٨٠٠٠طفل من ذوى الإعاقات المتنوعة، منهم ٦٥٠٠ طفل من ذوى الإعاقات القابلة للدمج بالمدارس الابتدائية الدامجة بالمحافظة(٦).

وسعياً لتحديد المشكلة تناول الباحثون مجموعة من الدراسات السابقة حول واقع دمج التلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الدامجة لمحافظة دمياط ومنها دراسة (حمدتو ٢٠٢١) والتي تناولت أسس التخطيط لتمكين التلاميذ من حقوقهم في التعليم في ضوء الدستور المصري وتطرقت إلى واقع دمج التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط وأبرزت أهم المعوقات التي تواجه هذا الدمج وسبل القضاء عليها(٧).

وتناولت دراسة (الفار ٢٠٢٢) متطلبات تحسين استجابة إدارة مدارس الدمج الابتدائية بدمياط لاحتياجات أولياء أمور التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأشارت

إلى أن أولياء الأمور غير راضيين عن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لأولادهم بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط وذلك بسبب وجود مجموعة من المعوقات التي حالت دون تحقيق الدمج الجيد وقدمت رؤية أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة لتجاوز المشكلات التي تمنع من دمج أبنائهم دمجاً تعليمياً عادلاً داخل مدارس التعليم الابتدائي بدمياط(٨).

وتناولت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٢) تصوراً مقترحاً لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي بدمياط مع ضوء التشريعات المعاصرة و قدمت الدراسة تحليلاً جيداً لواقع استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بدمياط، وخاصة مدارس التعليم الابتدائي، وأشارت الدراسات إلي أنه توجد صعوبات شديدة علي مستوى دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بدمياط لغياب معيار العدالة، تكافؤ الفرص وغياب الرؤية الشاملة لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة(٩).

وأشارت دراسة (على ٢٠٢٣) إلي أن دمج التلاميذ بمرحلة رياض التلاميذ في دمياط علي ضوء معايير عدالة التعليم يعد مؤشراً مهماً من مؤشرات تحقيق عدالة الدمج التعليمي الغائبة في المدراس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط(١٠).

وأبرزت دراسة (سعيد ٢٠٢٣) رؤية شاملة لمواجهة مشكلات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة برياض التلاميذ الدامجة بمحافظة دمياط ومن ثم توفير بيئة آمنة و عادلة لاحتواء هؤلاء التلاميذ بالمدارس الابتدائية الدامجة و التي هي في الأصل في نفس النظام الجغرافي التعليمي و الإداري الذي تخضع له رياض التلاميذ الدامجة بالمحافظة (١١).

ويبرز (جمعة ٢٠٢٢) أبرز المشكلات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدراس الابتدائية بمحافظة دمياط في(١٢):

١. صعوبة التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة لإقناعهم بدمج أطفالهم في المدراس الابتدائية بالمحافظة.
٢. غياب قواعد البيانات الرسمية المعتمدة المحددة لأنواع الإعاقات القابلة للدمج و أماكن تواجدها بالمحافظة.
٣. ضعف الإمكانيات المادية و البشرية و المؤسسية و القادرة علي استيعاب التلاميذ المدمجين داخل المدارس الابتدائية الدامجة بدمياط .
٤. غياب التكامل التعليمي داخل المدارس الدامجة بين نظم تعليم الأسوياء، ونظم تعليم المدمجين في إطار استراتيجية الدمج والعزل.
٥. محدودية البرامج التدريبية المؤهلة للقيادات الإدارية و الكوادر التعليمية المنخرطة في منظومة الدمج التعليمي داحل المدارس الابتدائية الدامجة بدمياط مما يؤثر علي منظومة فعالية الممارسات داخل هذه المدارس .

وهنا يمكن إبراز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تمكين التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية بدمياط من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

١. ما الإطار المفاهيمي للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية ؟
٢. ما أبرز حقوق التلاميذ ذوي الإعاقة في الدمج بالمدارس الابتدائية؟
٣. ما واقع تمتع التلاميذ ذوي الإعاقة بحقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية بدمياط ؟
٤. ما رأي أولياء الأمور في واقع حصول أطفالهم من ذوي الإعاقة علي حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط ؟
٥. ما أبرز التوصيات الداعمة لتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية بدمياط من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

١. إبراز الإطار النظري لمنظومة الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط.

٢. تعرف وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بمواقع استمتاع أطفالهم بحقوقهم في الدمج داخل المدارس الابتدائية بمحافظة دمياط.

٣. إبراز المتطلبات الأساسية لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط في ضوء حقوقهم التعليمية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تحليل واقع استمتاع التلاميذ ذوى الإعاقة بحقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط من وجهة نظر أولياء أمورهم وإبراز أهم التحديات التي تواجه هذا الدمج أبرز المتطلبات اللازمة لتعزيز منظومة الدمج الجيد من وجهة نظر أولياء الأمور وفي ضوء معايير العدالة التعليمية.

حدود البحث

يلتزم البحث بالحدود المناسبة :

الحد الموضعي: وتناول الإطار النظري لحقوق التلاميذ ذوي الإعاقة في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط من وجهة نظر أولياء أمورهم وأبرز متطلبات هذا الدمج التعليمي من حيث المتطلبات المادية والبشرية والتقنية وسبل تعزيز هذا الدمج.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة علي تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة دمياط بجمهورية مصر العربية.

الحد البشري: تكونت من عينة من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمياط و بلغ عددهم (١٠٠) ولي أمر.

الحد الزمني: الفترة من سبتمبر ٢٠٢٣ إلي يناير٢٠٢٤.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج البحث الوصفي في أسلوبه المسحي التحليلي الملائم لطبيعة البحث وهذا المنهج يعتمد علي وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وجمع الحقائق والمعلومات عنها وتقرير حالتها والبحث عن الأسباب الحقيقية للظواهر وتحليل البيانات وتفسيرها، كما يهتم تحليل وتحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها [١٣].

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في جميع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط عددهم ١٣٠٧ طالباً في ٤٧ مدرسة ابتدائية دامجة بمحافظة دمياط و من إحصائيات العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ [١٤].

وتتمثل عينه الدراسة في عدد (٥٠) ولي أمر من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط تم استطلاع وجهة نظرهم في واقع استمتاع أولادهم بحقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء و متطلبات تفعيل هذا الدمج من خلال وجهة نظرهم.

أداة البحث:

استخدم البحث المقابلة المفتوحة مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة وتضمنت ثلاثة أسئلة رئيسية عن رأيهم في الخدمات التعليمية المقدمة لأولادهم بالمدارس الابتدائية الدامجة و أهم المعوقات التي تتحول دون استمتاع أولادهم بحقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء واستطلاع رأيهم في متطلبات دمج أولادهم مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بالمحافظة في إطار معايير العدالة.

مصطلحات البحث:

١. الدمج:

عرفته (السعيد ٢٠١٢) بأنه إجراء تعليمي يتم من خلاله تقديم الخدمات التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة مع أقرانهم العاديين بالفصول الدامجة في إطار منظومة شاملة من التفاعل الصفي القائم على المشاركة والاندماج والتفاعل[١٥].

٢. التلاميذ ذوو الإعاقة:

عرفهم (عبيد ٢٠١٨) بأنهم جميع التلاميذ الذين تتوافر فيهم حالات تعد انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذى يحدده المجتمع في القدرات والإمكانيات العقلية والانفعالية والاجتماعية والحسية والجسمية والاجتماعية بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من الخدمات التي تمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصى ما لديهم من قدرات ويمكن تقسيم هؤلاء التلاميذ غير العاديين إلى قسمين أولهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام سلبياً (ذوو الإعاقة) ، وثانيهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام إيجابياً (الموهوبون) [١٦].

٣. الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة:

وعرفها (جوهر ، الباسل ٢٠١٥) بأنها جملة الحقوق التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ ذوى الإعاقة بالمؤسسات التعليمية والتي يكفلها الدستور والقانون

والتشريعات التعليمية الملزمة دون قيد أو شرط باعتبار أن التعليم ثمرة من الثمار التي يجب أن يستمتع بها الجميع في إطار من الشفافية والحيادية والنزاهة(١٧).

– ويعرف البحث الحقوق التعليمية في الدمج للتلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بأنها:

" مجموعة الحقوق التعليمية الشاملة التي يجب أن يستمتع بها التلاميذ ذوو الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة على درجة واحدة من المساواة والعدالة مع أقرانهم الأسوياء ويمكنهم من الاستفادة الكاملة من كافة الخدمات التي أقرتها الدولة لهم وفق القانون وبما يضمن تحقيق كافة أوجه الرعاية النفسية والاجتماعية والقيمية والثقافية والذاتية لهم" .

وفيما يلي استعراض للإطارين النظري والميداني للبحث تمهيداً لإبراز مجموعة من التوصيات المتضمنة آليات دعم الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الاعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط من وجهة نظر أولياء أمورهم ووفقاً لمعايير العدالة والشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص مع أقرانهم الأسوياء بتلك المدارس.

أولا: الإطار النظري للبحث

أ. الإطار النظري لمصفوفة الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية بدمياط.

تعد الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط قضية محورية تستحق الاهتمام نظراً للواقع الذى يعيشه هؤلاء التلاميذ داخل تلك المدارس وتتمثل هذه الحقوق فيما يلي[١]:

[١]- مصفوفة الحقوق تم إدراجها وفق دراسة استطلاعية طبقت على عينة من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط

١.حق التلميذ المعاق في الرعاية الشاملة

تسعى الدولة إلى إقرار مبدأ الرعاية الشاملة على كافة الأصعدة مطلباً مهماً من متطلبات رعاية التلاميذ ذوى الإعاقة لتمكينهم من مواصلة الحياة والاندماج الفعّال في المجتمع جنباً إلى جنب مع أقرانهم الأسوياء دون تمييز أو تهميش(١٨).

٢.حق التلميذ المعاق اللعب الهادف

يعتبر اللعب وسيطاً تربويا ذا تأثير كبير على تشكيل شخصية التلميذ المعاق بأبعادها المختلفة حيث يؤدى اللعب إلى إحداث التوازن الانفعالي لدى التلاميذ من ذوى الإعاقة(١٩).

٣.حق التلميذ المعاق في بيئة تربوية داعمة للإبداع.

التلميذ المعاق يجب أن يقدر خياله و يحترم تميزه و إبداعه ويجب أن تلتزم الدول بتوفير متطلبات الإبداع لكل التلاميذ ذوى الإعاقة في مدارس التعليم الابتدائي باعتبار أن تلك المدارس هي البيئة الخصبة التي من خلالها يمارس التلاميذ ابداعاتهم(٢٠).

٤.حق التلميذ المعاق في بيئة تعليمية مميزة .

حيث يمثل التلميذ المعاق في المناهج الحديثة محورًا من محاور الاهتمام الشامل إذ تستهدف البيئات التعليمية المميزة تعزيز الممارسات الذاتية للأنشطة وتدعيم ممارسات التجريب والمحاولة والاكتشاف والاندماج مع الأقران الأسوياء والتشجيع على اللعب الحر ورفض ممارسات الإجبار والقسر والتركيز على مبادئ المرونة والإبداع والتجديد والشمول (٢١).

٥.حق التلميذ المعاق في المشاركة والتعبير وإبداء الرأي

الحوار التعليمي يعد متطلباً رئيساً من متطلبات تربية وتأهيل التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي، فالحوار يدّعم لدى هؤلاء التلاميذ مهارات الاندماج

المجتمعي الفعّال والانفتاح على الآخر والمشاركة في إبداء الرأي والتعبير الحر غير المقيد عن الذات في إطار الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان(٢٢).

٦.حق التلميذ المعاق في الاندماج المجتمعي

الاندماج في المجتمع يعد حقاً أصيلاً من حقوق التلميذ العام إذ يمكنه هذا الاندماج من الاستمتاع بوقته والشعور بذاته والإحساس بقيمته ودوره في المجتمع وهذا متطلب مهم من متطلبات التربية العصرية للتلاميذ ذوي الإعاقة داخل المدارس الابتدائية(٢٣).

٧.حق التلميذ المعاق في الرعاية الصحية الشاملة داخل المدارس

إن منظومة التأمين الصحي في مدارس التعليم الابتدائي المتاحة لجميع التلاميذ يجب أن تكون مميزه فيما يتعلق بتعاملها مع التلاميذ ذوى الإعاقة نظراً لاحتياجهم الشديد إلى منظومة طبية شاملة ومتكاملة(٢٤).

ويمكن تلخيص مصفوفة الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية بدمياط في الشكل التالي[٢]:

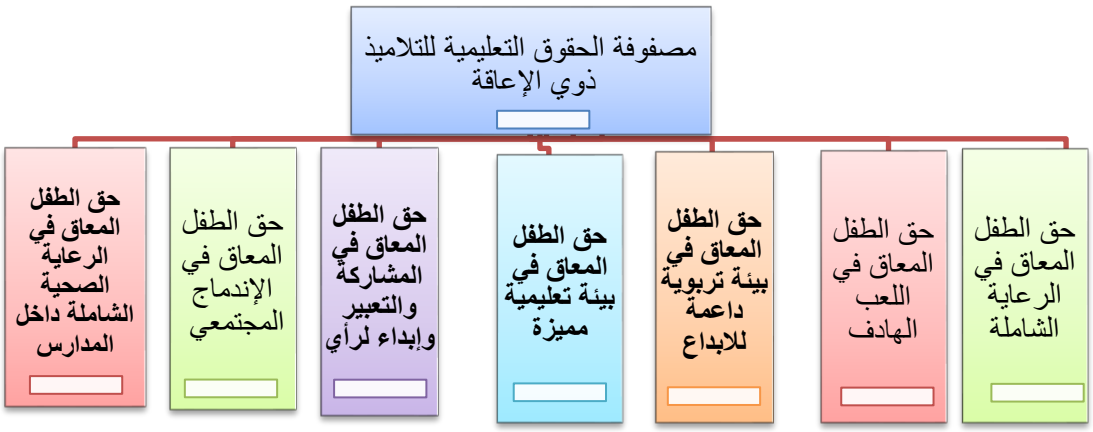

شكل (١) مصفوفة الحقوق التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة

[٢] الشكل من إعداد الباحثين .

ب.واقع تمتع التلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط بحقوقهم التعليمية في الدمج مع أقرانهم الأسوياء.

أشار (جمعة ٢٠١٥) إلى أن واقع تمتع التلاميذ ذوى الإعاقة بحقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي في دمياط يتمثل في[٢٥]:

محدودية برامج التدخل المبكر للحد من الإعاقات البسيطة للتلاميذ بالمدارس الابتدائية بدمياط قبل تطورها للأسوأ .

١.ضعف قدرة الإدارة المدرسية أو الكوادر التدريسية على التعامل مع التلاميذ ذو الاعاقة بتلك المدارس مما يؤثر سلباً على منظومة استمتاعهم بحقوقهم التعليمية .

٢.الأطر التشريعية والتعليمية بالمدارس الابتدائية بدمياط لازالت عاجزة عن تلبية حقوق التلاميذ ذوى الإعاقة بتلك المدارس.

٣.لا تمتلك تلك المدارس الوسائل التعليمية المناسبة لتمكين التلاميذ ذوى الإعاقة من التعليم الجيد فهي مدارس ليست صديقة للتعلم ولا تستجيب لتنوع الاحتياجات والقدرات لدى التلاميذ ذوى الإعاقة المدمجين مع أقرانهم الأسوياء بلك المدارس.

٤.المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ المعاقين مع أقرانهم الأسوياء لا تتسم بالمرونة ولا تستجيب لتنوع القدرات والاحتياجات لدى هؤلاء التلاميذ مما يخل بمبادئ تكافؤ الفرص.

٥.نظم القياس والتقويم لا تراعي الفروق الفردية أو مستوي إعاقات التلاميذ ذوى الإعاقة وكذلك لا تراعى التطور الأكاديمي أو الاجتماعي أو الجسدي لدى التلاميذ المعاقين.

٦.بيئة المدرسة وبيئة الصف لا تتسم بكونها جامعة أو صديقة للتعلم الجيد لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة داخل تلك المدارس مع أقرانهم الأسوياء.

ويتفق هذا الواقع مع ما أشار إليه (Kacker, 2017) من أن الواقع العالمي لتمتع التلاميذ ذوى الإعاقة المدمجين مع أقرانهم الأسوياء بدول العالم الثالث يعانى مجموعة من الأزمات تتمثل في[٢٦]:

١. ضعف التواصل وضعف قدرة التلاميذ ذوى الإعاقة على الاندماج مع أقرانهم الأسوياء داخل المدارس الدامجة.
٢. ضعف القدرة على توظيف الوسائل والأنشطة التربوية المناسبة لنوع الإعاقة.
٣. ضعف منظومة تحفيز التلاميذ ذوي الإعاقة فهم مهمشون داخل المدارس بدول العالم الثالث غير قادرين على التعبير عن ذواتهم تحت وطأه الإهمال المتعمد في كثير من المؤسسات التعليمية.
٤. إساءة معاملة التلاميذ ذوي الإعاقة من خلال المعلمين وأقرانهم الأسوياء داخل المدارس الدامجة بدول العالم الثالث.
٥. الاحساس الدائم بعدم الأمان وتدني تقدير الذات وعدم الثقة في النفس .

وهنا يرى البحث أن واقع استمتاع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط بحقوقهم التعليمية في الدمج مع أقرانهم الأسوياء يعد واقعاً مؤسفاً للأسباب التالية :

١. لا زال هؤلاء التلاميذ مكبلون بقيود العجز وعدم الثقة في النفس والخوف من التواجد مع أقرانهم الأسوياء في إطار مدرسي واحد .
٢. لازال هؤلاء التلاميذ محرومون من الخدمات التعليمية الشاملة المتخصصة والمناسبة لأنواع إعاقتهم نظراً لأنهم يدمجون دمجاً عشوائياً مع أقرانهم الأسوياء.
٣. لازال أولياء الأمور غير راضيين عن الخدمات التعليمية المقدمة لأطفالهم من ذوي الإعاقة داخل هذه المدارس وذلك لغياب الفلسفة الشاملة للدمج التعليمي الجيد لهؤلاء التلاميذ.

٤. لازال هؤلاء التلاميذ داخل هذه المدارس غير قادرين على التعبير عن ذواتهم وابداعاتهم وقدراتهم المميزة في ظل مناخ تعليمي سيء لا يدعم هذا التوجه.

٥. لازال التلاميذ داخل هذه المدارس غير قادرين على الحوار الإنساني الفعال مع أقرانهم الأسوياء إذ يفرضون العزلة على أنفسهم بغياب المناخ التعليمي الداعم للحوار الفعال.

٦. لازال هؤلاء التلاميذ غير قادرين على التمتع بكافة حقوقهم لغياب تطبيق اللوائح والقوانين والتشريعات الوطنية الداعمة لحقوقهم.

ج. أهم المعوقات التي تحول دون تمتع التلاميذ ذوي الإعاقة بحقوقهم التعليمية في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط :

تنوعت المعوقات التي تحول دون تمتع التلاميذ ذوي الإعاقة بحقوقهم التعليمية في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط وحسبما أشارت (حمدتو ٢٠٢١) تتمثل أهم هذه المعوقات فيما يلي[٢٧] :

١. ضعف إعداد المعلمين والكوادر الإدارية القادرة على التواصل والتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات المدمجة مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية بدمياط .

٢. غياب المناخ التعليمي المناسب لإعداد وتأهيل وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة داخل مدارس التعليم الابتدائي بدمياط مدمجين مع أقرانهم الأسوياء داخل الفصول التعليمية الدامجة.

٣. ضعف منظومة الإشراف التربوي والتوجيه النفسي المتخصص الداعم لهؤلاء التلاميذ من ذوي الإعاقة داخل الفصول الدامجة مما يؤثر سلباً على منظومه تعليمهم .

٤. غياب التواصل الأسري مع التلاميذ داخل المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط اذ تفرض إدارة المدارس على هؤلاء التلاميذ سياجاً من العزلة وعدم المشاركة في الفعاليات.

٥. ضعف ثقة التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين مع أقرانهم الأسوياء في أنفسهم بغياب منظومة الدعم النفسي الذاتي لهم والذي له أثر كبير في تجاوز إعاقاتهم ودمجهم دمجاً فعالاً مع أقرانهم الأسوياء.

٦. الجهل بالتشريعات الداعمة لحقوق هؤلاء التلاميذ في الاستمتاع في بيئة دمج جيدة مع أقرانهم الأسوياء.

٧. السخرية والاستهزاء المتعمد والذي يرسخ داخل هؤلاء التلاميذ الاحساس الدائم بالنقص وعدم القدرة على التفاعل والتواصل مع المجتمع المدرسي وكذلك المجتمع الخارجي أو حتى على المستوى الأسري الخاص.

وكذلك أشار (زيدان ٢٠٢٣)إلي مجموعه من المعوقات التي تتمثل في[٢٨]:

١. وجود نقص فادح في الإمكانيات المادية والبشرية الداعمة للدمج التعليمي الفعال للتلاميذ ذوي الإعاقة داخل المدارس الابتدائية الدامجة .

٢. ضعف قدرة الإدارات المدرسية على فهم واستيعاب التشريعات الأساسية الخاصة بحقوق التلاميذ ذوي الإعاقة في الدمج التعليمي الجيد والعادل المتكافئ مع أقرانهم الأسوياء.

٣. التباين الواضح والشديد بين واقع التلاميذ في المدارس الفقيرة والمدارس الخاصة بمصروفات في المجتمعات الراقية وهذه الفجوة تعد مؤشراً خطيراً من مؤشرات غياب العدالة وغياب الشفافية فيما يتعلق بمنظومة تمتع التلاميذ ذوي الإعاقة بحقوقهم العادلة في تعليم مميز.

٤. عزل التلاميذ ذوي الإعاقة وتجنبهم عمداً لازال يمثل ظاهرة سيئة يجب أن تقتلع من جذورها داخل المدارس الابتدائية المصرية.

٥. ضعف المخصصات المالية للإنفاق على منظومة دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية في مصر.
٦. تنوع الأزمات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية المصرية وعدم القدرة على مواجهة تلك الأزمات على كافه الأصعدة .
٧. انهيار ثقة أولياء الأمور في مدارس التعليم الابتدائي الدامجة التي ترى أن منظومه الدمج هي مجرد حبر على ورق دون الاعتماد على رؤية استراتيجية واضحة المعالم والأهداف والغايات.
٨. زيادة نسبة تسرب التلاميذ ذوي الإعاقة من المدارس الابتدائية الدامجة لغياب القدرة على التوافق والاندماج مع أقرانهم الأسوياء ويعد هذا حرماناً فاضحاً لهم من حقوقهم التعليمية المشروعة.

ويرى البحث أن استطلاع رأي أولياء الأمور في هذا الواقع يعد أمراً مهماً وذلك لتحليل وجهات نظرهم واستطلاع آرائهم حول مدى تمتع أطفالهم بحقوقهم المشروعة في الدمج التعليمي الفعال داخل مدارس التعليم الابتدائي بدمياط وهذا ما سوف يستعرضه البحث في الجزء الثاني وهو الإطار الميداني للبحث.

ثانيا: الإطار الميداني للبحث (الإجراءات – النتائج تحليلها وتفسيرها)

مقدمة:

تناول البحث في إطاره النظري تحليلاً للحقوق التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط وواقع استمتاع هؤلاء التلاميذ بتلك الحقوق داخل تلك المدارس وكذلك أهم المعوقات التي تحول دون استمتاعهم بتلك الحقوق.

ويتناول هذا الجزء من البحث الجانب الميداني والذي من خلال تم استطلاع رأي أولياء الأمور في مدى استمتاع أطفالهم بمصفوفة الحقوق التعليمية لأطفالهم من ذوي الإعاقة لدى المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط وأهم الأسباب التي

جعلتهم غير راضيين عن مستوى الخدمة ورؤيتهم لإصلاح الأمر تمهيداً لبناء مجتمع تعليمي دامج عادل يحتوي أطفالهم من ذوي الإعاقة جنباً إلي جنب مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط .

١) إجراءات الدراسة الميدانية

أ. أهداف الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الميدانية للبحث على تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

١.تحليل واقع دمج التلاميذ ذوي الإعاقة داخل مدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط ومدى استمتاع هؤلاء التلاميذ بحقوقهم التعليمية.

٢.معرفة درجة وعي أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط بحقوق أطفالهم التعليمية المشروعة.

٣.قياس درجة رضا أولياء الأمور عن مستوي الخدمات التعليمية المقدمة لأطفالهم من ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط.

٤.إبراز رؤية أولياء الأمور في تحسين بيئة دمج أطفالهم من ذوي الإعاقة داخل مدارس التعليم الابتدائي بدمياط بما يمنعهم من الاستمتاع بكافة حقوقهم التعليمية المشروعة من خلال الدمج الفعال مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط.

التأكد من صدور المقابلة

الصدق:

يقصد بصدق الأداة (أن تنجح في قياس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر)، ويتصل هذا بمدى وصولنا إلي تنبؤ دقيق من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، ولحساب صدق المقابلة المفتوحة تم استخدام الطرق التالية:

١.صدق المحكمين:

تم عرض المقابلة المفتوحة على عدد ١٠ من المحكمين في صورتها الأولية وذلك لقياس درجة الانتماء ودرجة الوضوح وتم تعديل المقابلة في صورتها النهائية بناء على آراء السادة محكمي المقابلة من أعضاء هيئه التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.

٢.صدق الاتساق الداخلي لأسئلة المقابلة المفتوحة :

وهو يعني قياس مدى اتساق كل سؤال من أسئلة المقابلة المفتوحة مع الغرض الذي وضع من أجله.

أسباب اختيار المقابلة المفتوحة كأداة للدراسة الميدانية

تم اختبار المقابلة المفتوحة كأداة للدراسة الميدانية للأسباب التالية:

١. تعد المقابلة المفتوحة أفضل الأدوات للتواصل المباشر مع المفحوصين للحصول على إجابات دقيقة وواضحة.
٢. تمكن المقابلة المفتوحة من تحليل الآراء بدقة عالية وصولاً إلي نتائج تتسم بالمصداقية والصراحة بعيداً عن التجمل والادعاء غير الصحيح.
٣. تمنح المقابلة المفتوحة الفرصة للباحثين في تحليل الإشارات والإيماءات غير المباشرة للمفحوصين بما يمكن من استنباط الإجابات التي لم يصرح بها المفحوصون وبما يرسخ قدره فريق البحث على الوصول إلي نتائج تتسم بالدقة.
٤. تعد المقابلة المفتوحة فرصة للتواصل الفعال مع المفحوصين لدراسة آرائهم وتحليل وجهات نظرهم الصادقة تجاه المشكلات التي تطرح عليهم وسبل حلها من وجهة نظرهم وهذا هو الهدف الأساسي الذي يسعى البحث الحالي إلي تحقيقه.

أداة البحث الميدانية

في ضوء الأهداف التي سعى البحث إلي تحقيقها وفي إطار استطلاع رأى أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة عن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لأطفالهم من ذوى الإعاقة المدمجين مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط ومدى استمتاعهم. كذلك بحقوقهم التعليمية في الدمج التعليمي الجيد والفعال اعتمد البحث على "المقابلة المفتوحة" مع عينة من أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة المدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمياط.

خطوات بناء أداة البحث:

قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة الميدانية وفق الخطوات التالية :

١.تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

٢.راعى الباحثون في صياغة أسئلة المقابلة المفتوحة أن تكون موضوعية واضحة المعاني وبسيطة في لغتها بحيث لا يفهم إلا المعنى المقصود لكى تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

٣.وضعت أسئلة المقابلة المفتوحة في تتابع منطقي لمساعدة أولياء الأمور على إبداء آرائهم بمنتهى الصدق والشفافية والأمانة.

٤.كأن عدد الأسئلة مقصوداً تحقيقاً للأهداف التي من أجلها كأنت المقابلة ومنعاً للسأم والملل الذى قد يصيب أولياء الأمور أثناء إجراء المقابلة.

أسئلة المقابلة:

تضمنت المقابلة المفتوحة ثلاثة أسئلة هي:

السؤال الأول: ما أهم الحقوق التعليمية التي ترونها واجبة لدمج أطفالكم من ذوى الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي والدامجة بدمياط ؟

السؤال الثاني: ما رأيكم في واقع استمتاع أطفالكم بحقوقهم التعليمية داخل الفصول الدامجة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط ؟

السؤال الثالث: ما مقترحاتكم لتمكين أطفالكم من ذوى الإعاقة من الاستمتاع بحقوقهم التعليمية في دمج تعليمي فعال مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في إجمالي عدد أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط وعددهم ١٣٠٧ ولى أمر لعدد ١٣٠٧ طفلاً من ذوى الإعاقة المسجلون بعدد (٤٧) مدرسة ابتدائية دامجة بمحافظة دمياط وفق إحصائيات العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ مسجلين في (٥) إدارات تعليمية بالمحافظة.

وتمثلت عينة البحث في عدد (١٠٠) ولى أمر من أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بمحافظة دمياط وتم اختيار هؤلاء الأفراد بشكل عشوائي ويوضح الجدول التالي توصيف العينة.

(جدول ١ مجتمع الدراسة وعينتها)

م	الادارة التعليمية	المجتمع	العينة (أولياء الأمور)		النسبة المئوية
			ذكور	أناث	
١	دمياط التعليمية	٤٠٠	١٥	٥	%٥
٢	فارسكور التعليمية	٢٤٧	١٧	٣	%٨.٠٩
٣	الزرقا التعليمية	٢٢٧	١٦	٤	%٨.٨١
٤	عزبة البرج التعليمية	٢١٧	١٤	٦	%٩.٢١
٥	كفر سعد التعليمية	٢١٦	١٧	٣	%٩.٢٥
	الإجمالي	١٣٠٧	٧٩	٢١	%١٣.٠٧

يتضح من الجدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها من أولياء أمور التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط والموزعون على خمس إدارات

تعليمية وعددهم ١٣٠٧ طفلاً وبلغت عينة أولياء الأمور (١٠٠) نسبة (١٣.٠٧%) وهم الذين تم إجراء المقابلة المفتوحة معهم بنسبة (٧٩%) ذكور ، و (٢١%) أناث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

تضمن الأسلوب الإحصائي المستخدم الاعتماد علي "التحليل الكيفي" لنتائج المقابلة وذلك مع حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين أعضاء العينة فيما تقدموا به اجابات عن أسئلة المقابلة المقترحة .

عرض نتائج الدراسة الميدانية للبحث وتفسيرها

قام الباحثون بإجراء المقابلة الميدانية المفتوحة مع المفتوحة مع أعضاء العينة العشوائية وذلك في نطاق الإدارات التعليمية الخمس وبالاتفاق مع الإدارات التعليمية بالمحافظة والتي يسرت سُبل التواصل مع أولياء الأمور أعضاء العينة وذلك لاستطلاع آرائهم حول سبل تمكين أطفالهم من حقوقهم التعليمية بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بمحافظة دمياط .

وفيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل إجابات أعضاء العينة عن أسئلة المقابلة المفتوحة وذلك على النحو التالي:

أ. تحليل إجابات السؤال الأول:

ما أهم الحقوق التعليمية التي ترونها واجبة لدمج أطفالكم من ذوى الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط ؟

– اتفقت إجابات أعضاء العينة بنسبة ١٠٠٪ على أن الحقوق التعليمية التي يرونها واجبة لدمج أطفالهم من ذوى الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط تتمثل في:

١.حقهم في التعليم الجيد والمميز.

٢.حقهم في مناخ مدرسي مميز.

٣.حقهم في مناهج تعليمية مناسبة .

٤.حقهم في رعاية صحية شاملة خصوصاً تلك الرعاية المتعلقة بأنواع إعاقتهم.

٥.حقهم في التواصل الفعال مع أقرانهم الأسوياء.

٦.حقهم في اللعب والترفيه والترويح عن الذات بما يخفف من وطأة الإعاقة.

٧.حقهم في الحصول على فرص للتميز الذاتي والمدرسي .

٨.حقهم في التواصل مع المعلمين وعرض مشكلاتهم الذاتية.

٩.حقهم في المشاركة في الأنشطة المدرسية المتنوعة.

١٠. حقهم في المناهج المناسبة لأنواع إعاقاتهم.

– بينما أجاب ٢٧ عضواً بنسبة ٢٧% بأن أهم الحقوق التعليمية الواجبة لأطفالهم لتمكينهم من الدمج الجيد مع أقرانهم الأسوياء في المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط تتمثل في :

١.مراعاة القدرات الإبداعية الخلاقة لدى أطفالهم من ذوى الاعاقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز هذه القدرات الإبداعية.

٢.مراعاة التواصل الفعال مع أولياء الأمور باستمرار وفق آليات تنفذها المدارس وتلتزم بها ليكون أولاء الأمور على تواصل فعال ومستمر بأطفالهم من ذوى الإعاقة داخل هذه المدارس .

٣.مراعاة مراقبة أولادهم من ذوى الاعاقة باستمرار ورصد أي ظواهر سلبية طارئة تعيق عملية اندماجهم مع أقرانهم الأسوياء داخل المدارس الابتدائية الدامجة بدمياط.

– فيما اتفق عدد (٥) من أولياء الأمور بنسبة (٥%) على أن أهم متطلبات الدمج الجيد لأولادهم من ذوى الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط تتمثل في:

١.التوعية المستمرة بالأطر التشريعية والقانونية لحقوق أولادهم من ذوى الإعاقة في الدمج التعليمي الجيد.

٢.تعزيز منظومة المساءلة والمحاسبة لمعاقبة كل من لم يلتزم بحقوق أطفالهم من ذوى الإعاقة داخل المدارس.

٣.القيام بجهود أكثر لدعم ثقافة الحوار داخل المدارس لدعم الاندماج المجتمعي لأولادهم داخل المدارس الابتدائية الدامجة بالمحافظة .

وهنا تتفق نتائج هذا المحور مع دراسة(سعد، ٢٠٢٠)، والتي أكدت على أهميته أن ينال التلاميذ ذوى الإعاقة حقوقهم في التعليم الجيد والقائم على أن الدمج الفعال أو العادل والمتكافئ داخل المدراس الابتدائية الدامجة[٢٩].

وكذلك دراسة (الإتربى٢٠١٧) والتي أكدت على خطورة عدم استمتاع التلاميذ ذوى الإعاقة بحقهم في الدمج الفعّال القائم على الاستمتاع بكافة الأنشطة والخدمات والمناهج الداعمة لهم والممارسات الداعمة لقدراتهم الإبداعية الخلاقة داخل المدارس الابتدائية الدامجة[٣٠].

ب. تحليل إجابات السؤال الثاني:

ما رأيكم في واقع استمتاع أطفالكم بحقوقهم التعليمية داخل الفصول الدامجة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط ؟

– اتفقت إجابات أعضاء العينة بنسبه ١٠٠% على أن واقع استمتاع أطفالهم بحقوقهم التعليمية داخل الفصول الدامجة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بمحافظة دمياط يعد واقعاً صعباً للأسباب التالية:

١.غياب الآليات الداعمة والضامنة لحقوقهم أطفالهم في بيئة دمج جيدة داخل هذه المدارس.

٢.غياب قناعة إدارات تلك المدارس بأهمية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة دمجاً جيداً داخل فصول الدمج واستهتارهم بهذا المحور.

٣.ضعف البنية التحتية في كل مدارس محافظة دمياط والدامجة مما يجعل عمليه الدمج عملية وهمية لا مردود لها على أرض الواقع.

٤. غياب ممارسة أولادهم للأنشطة المدرسية وغياب آليات التمكين الصفي الذي يمكنهم من الاندماج الفعال مع أقرانهم الأسوياء داخل فصول الدمج.

٥. غياب منظومة التواصل مباشر مع أولياء الأمور لدراسة أحوال أطفالهم من ذوي الإعاقة باستمرار.

٦. غياب منظومة التقويم الجيد والمتابعة الصفية الفعالة لأولادهم داخل الفصول الدامجة مما يصعب عملية تفاعلهم الصفي داخل هذه الفصول.

٧. غياب منظومة التمكين المجتمعي لأولادهم بما يجعلهم عرضة للأمراض النفسية والعزلة والاكتئاب والميل الدائم إلي الفرار من واقعهم لغياب القدرة على تمكنهم من التوازن النفسي .

٨. سوء إدارة المدرسة وعدم تمكنها من فهم خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين مع أقرانهم الأسوياء.

٩. عدم التمييز في المعاملة داخل الفصول من قبل المعلمين بين الأسوياء وذوي الإعاقة بما يصعب من عملية التواصل التعليمي الفعال وعدم مراعاة الفروق الفردية والقدرات التعليمية بين التلاميذ المدمجين وأقرانهم الأسوياء.

١٠. غياب ثقافة احترام التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية الدامجة لغياب المنظومة الأخلاقية الداعمة لهذا التوجه الديني الأخلاقي الغائب.

– فيما اتفق عدد (١٤) من أفراد العينة بنسبه ١٤% بأن أهم معوق يرونه مهماً في هذا الشأن هو:

هناك فجوة رهيبة بين التشريعات والقوانين التي أقرتها الدولة لأطفالهم من ذوي الإعاقة وبين الممارسات الواقعية داخل مدارس التعليم الابتدائي بدمياط والتي هي بعيدة كل البعد عن الفلسفة النظرية.

– **بينما اتفق عدد (٥) بنسبه ٥% من أفراد العينة** على أن أهم معوق يرونه من وجهة نظرهم هو أن القناعة المجتمعية بتهميش أولادهم من ذوي الإعاقة هي السبب

المباشر في حرمان أولادهم من حقوقهم التعليمية في الدمج الجيد مع أقرانهم الأسوياء داخل هذه المدارس.

– وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة (عباس ٢٠٢٠) والتي أكدت على أن واقع تمتع حقوق التلاميذ ذوي الإعاقة في حقوقهم في التعليم الجيد داخل الفصول الدامجة بدمياط واقع مؤسف بغياب بعدي العدالة والشفافية[٣١].

– واتفقت النتائج كذلك مع دراسة (المطيري ٢٠١٩) والتي أشارت إلي أن أهم أسباب حرمان التلاميذ ذوي الإعاقة من حقوقهم في التعليم يتمكن في غياب الرؤية الشاملة والفلسفة الواضحة لاحتواء هؤلاء التلاميذ داخل المدارس الابتدائية الدامجة والتي تمكنهم من التواصل الفعال مع أقرانهم الأسوياء وفق أسس معيارية وتشريعية مناسبة [٣٢].

ج.تحليل إجابات السؤال الثالث:

١) ما مقترحاتكم لتمكين أطفالكم من ذوي الإعاقة من الاستمتاع بحقوقهم التعليمية في دمج تعليمي فعال مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط؟

٢) اتفق أعضاء العينة بنسبة ١٠٠% على مجموعة من المقترحات الداعمة لتمكين أطفالهم من ذوي الإعاقة من الاستمتاع بحقوقهم التعليمية في دمج تعليمي فعال مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط وهي :

١. ضرورة قيام المدارس بأنشاء قنوات للتواصل مع أولياء الأمور فيما يتعلق بآليات حصول أطفالهم من ذوي الإعاقة على حقوقهم التعليمية.
٢. ضرورة تحسين بيئة التعليم والتعلم داخل مدارس التعليم الابتدائي في المحافظة كما يراعي طبيعة الإعاقات وأنواعها وسبل التوافق معها وآليات الدمج الفعال مع الأقران الأسوياء في نفس الفصول الدراسية.

٣. ضرورة تنويع الخدمات التعليمية المقدمة لأولادهم من ذوي الإعاقة على مستوى الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية ومنحهم الفرصة للتوافق الاجتماعي الفعال داخل الفصول الدراسية.

٤. ضرورة تمكين أطفالهم من ممارسة الأنشطة المدرسية المتنوعة جنباً إلي جنب مع أقرانهم الأوفياء الأسوياء لمنحهم الفرصة للتعبير عن قدراتهم والاندماج الناجح في المجتمع المدرسي بما يحقق بناء الشخصية المتكاملة .

٥. ضرورة تدريب المعلمين والقيادات الإدارية على سبل إدارة فصول الدمج وفهم خصائص التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات بما يؤهل هذه المدارس لخلق مناخ مدرسي فعال يحقق الأهداف والغايات المنشودة من عملية الدمج.

٦. ضرورة إصلاح النظام التعليمي فيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس وفصول الدمج وآليات اختيار معلمي الدمج وأساليب الامتحانات وطرق الانتقال إلي السنوات الأعلى ونظم الالتحاق بالمدارس الإعدادية والثانوية والجامعات وكافة الممارسات التعليمية الخاصة بمستقبل أولادهم التعليمي.

٧. ضرورة دعم الجوانب الترفيهية لأولاده من خلال تمكينهم من الرحلات المدرسية والأنشطة الاحتفالية والزيارات الوطنية والفعاليات القومية لتعزيز منظومة الولاء والانتماء لديهم ولتمكينهم من حقوقهم المشروعة في المواطنة السليمة.

٨. أهميه متابعة القرارات الوزارية الخاصة بحقوق أولادهم في الدمج الفعال والمستمدة من الأطر والقوانين التشريعية التي تلتزم بها الدولة تجاه أطفالهم من ذوي الإعاقة والتي لا يجب تجاوزها بأي حال من الأحوال.

٩. أهمية توعية التلاميذ الأسوياء بحقوق أقرانهم من ذوي الإعاقة وأهمية احتوائهم وحسن التعامل معهم وعدم التنمر بهم أو السخرية منهم .

١٠. ضرورة تمكين أولياء الأمور من زيارة أولادهم باستمرار وعدم وضع عراقيل أمام هذه الزيارات بما يمكن أولياء الأمور من متابعة أولادهم عن قرب ودون الالتزام بالمواعيد التي حددتها المدارس لأولياء أمور التلاميذ الأسوياء وذلك مراعاه لظروف هؤلاء التلاميذ من ذوي الإعاقة.

– واتفق عدد (٣٣) بنسبه ٣٣% على أن المدارس يجب أن تفكر في آلية لدعم التلاميذ ذوي الإعاقة غير قادرين مالياً نظراً لظروفهم الصعبة وحاجتهم المستمرة للمتابعة الطبية من خلال التأمين الصحي أو من خلال المساهمة التطوعية المدرسية أو من خلال التكافل الاجتماعي المدرسي فمعظم هؤلاء التلاميذ ينتمون إلي أسر فقيرة تحتاج إلي أبسط درجة من درجات الدعم والمساندة حماية لأولئك التلاميذ من التسرب والانخراط في سوق العمل الحرفي بدمياط والذي يعد الطريق الوحيد أمام هذه الأسر لتلبية متطلباتها المعيشية.

– وأشار (٣) من أفراد العينة بنسبه ٣% إلي أن أهم ما يرونهم مهماً لدمج أطفالهم دمجاً جيداً مع أقرانهم من الأسوياء أن تخصص لهم فصول عازة في المدارس الدامجة تؤهلهم لأن يتلقوا تعليماً متخصصاً وفق ضوابط تعليم ذوي الإعاقة وفي نفس الوقت يلتحقون بعد ذلك بالفصول الدامجة وفق متطلبات استراتيجيتي الدمج والعزل ووفق المنظور العالمي في هذا الشأن.

– وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة (غنيم ٢٠١٧) والتي أشارت إلي أن الدمج الفعال لذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي يجب أن تراعى أسس العدالة وتكافؤ الفرص وحق الاستمتاع الكامل بكافه الموارد المتاحة داخل هذه المدارس بما يضمن في النهاية بناء الشخصية السوية للتلاميذ ذوي الإعاقة[٣٣].

– ونتائج هذا المحور تتفق كذلك مع نتائج دراسة (هلل ٢٠١٨) والتي أشارت إلي أن أهم نقطة في عمليه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي هي أن تكون هناك رؤية استراتيجية واضحة المعالم لتحقيق الدمج

الفعال لهؤلاء التلاميذ بما يمكنهم من أن ينالوا حقوقهم التعليمية كاملة دون نقصان من تلك الحقوق التي كفلها لهم الدستور والقانون في إطار العدالة وتكافؤ الفرص[٣٤].

التعليق العام على نتائج الدراسة الميدانية:

ويرى الباحثون تعليقاً على نتائج الدراسة الميدانية أنه تجدر الإشارة إلي الملاحظات التالية:

١. يتفق أفراد العينة على أن واقع استمتاع أطفالهم بحقوقهم التعليمية في دمج تعليمي جيد في مدارس التعليم الابتدائي بدمياط يعد واقعاً بعيداً كل البعد عن متطلبات الدمج التعليمي الفعال المعتمد على الأسس التشريعية والمهنية والأخلاقية.
٢. يتفق أفراد العينة على أن منظومة الخدمات المقدمة لأطفاله من ذوي الإعاقة داخل المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط في حاجة إلي مراجعة شاملة لأنها ليست على المستوى المهني أو الإنساني المطلوب.
٣. يتفق أفراد العينة على أن البنية التحتية للمدارس في حاجة إلي مراجعة شاملة من أجل تأهيلها لتلبية احتياجات أطفالهم من ذوي الإعاقة ولو حتى على المستوى الجزئي المناسب لأنواع إعاقتهم.
٤. يتفق أفراد العينة على أن هناك متطلبات إنسانية واقتصادية وتعليمية يجب الوفاء بها من أجل تمكين أطفالهم من ذوي الإعاقة من الدمج التعليمي الفعال والاستمتاع بكافة حقوقهم التعليمية بصحبة أقرانهم الأسوياء بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط.
٥. يتفق معظم أفراد العينة على أن الدولة رغم جهودها الكبيرة في احتواء ورعاية التلاميذ ذوي الإعاقة إلي أن الممارسات على مستوى المدارس لا يزال بعيداً كل البعد عن مستوى التشريعات والقوانين التي لم تترجم في الواقع.

ويري البحث أن هذه الخلاصة تتفق مع أن ما أشار إليه (حنفي ٢٠١٩) من أن الدمج التعليمي الجيد للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي في مصر يجب أن يعتمد على استراتيجية تؤمن بالتفرد والتخصص ومراعاة معايير العدالة ومراعاة متطلبات التخصص بعيداً عن عشوائية الممارسات وضعف القيادات وغياب تدريب الكوادر التعليمية القادرة على ترجمة السياسات إلي ممارسات بالإضافة إلي غياب الرؤية الشاملة بعيدة المدى لمستقبل التلاميذ ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم بمصر(٣٥).

واعتماداً على ما سبق يقدم البحث في المحور الأخير مجموعة من المقترحات الداعمة لتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة من حقوقهم في التعليم داخل المدرسة الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

ثالثاً: أهم المقترحات الداعمة لتمكين التلاميذ لذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة في دمياط من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء من وجهة نظر أولياء أمورهم:

في إطار تمكين التلاميذ ذوي الإعاقة من حقوقهم في الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط من وجهة نظر أولياء أمورهم فإن هناك مجموعة من المقترحات تتضمن توفير عدد من المتطلبات الأساسية الداعمة في هذا التوجه وتتمثل هذه المتطلبات في:

١) متطلبات تشريعية وتتضمن :

١. متابعة دقيقة لتنفيذ التشريعات الخاصة بحقوق التلاميذ ذوي الإعاقة في الدمج التعليمي الفعال داخل المدارس الابتدائية الدامجة بدمياط.

٢. إعادة النظر في أوجه القصور في التشريعات المعاصرة على مستوى الممارسات التعليمية بحيث تتوافق مع الدستور المصري في مادتيه رقم (٨٠) و (٨١) وكذلك

مع قانون الأفراد ذوي الإعاقة رقم (١٠) لعام ٢٠١٨ والذي لا زالت الممارسات المعتمدة على هذه الأطر بعيدة نوعاً ما عن تحقيق أهدافها المرجوة.

٣. تقييم الممارسات الحالية داخل المدارس الدامجة وإعداد تقارير وافية تتضمن السلبيات والايجابيات ومن ثم الانطلاق نحو إقرار آليات جديدة للتمكين التشريعي الضامن لحصول التلاميذ ذوي الإعاقة على حقوقهم في التعليم العادل والدمج الفعال داخل مدارس التعليمية الابتدائية في محافظة دمياط.

٤. وتتوافق هذه المتطلبات التشريعية مع دراسة **(عبد الحي ٢٠٢٠)** والتي أكدت على أن المحور التشريعي يعد هو الأساس الضامن لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة داخل مؤسسات التعليم بما يمكنهم من التمتع بغطاء قانوني ملزم لجميع الجهات بعيداً عن المجاملات أو القصور المتعمد الذي يقع دائما تحت طائلة القانون[٣٦].

٢) متطلبات تعليمية وتتضمن :

١. توفير مناخ مدرسي آمن ينال من خلاله التلاميذ ذوي الإعاقة قدراً مميزاً من الاهتمام والرعاية الفائقة في ضوء الاهتمام العالمي والمحلي بهم.

٢. تحسين جودة الممارسات التعليمية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة داخل مدارس الابتدائية الدامجة بدمياط مما يضمن حصولهم على كافة حقوقهم التعليمية المشروعة والتي كفلها لهم الدستور والقانون.

٣. التطوير الشامل للمناهج وطرق التدريس وآليات إعداد وتأهيل وتدريب القيادات المدرسية ومعلمي فصول الدمج بكافة المدارس الدامجة كمتطلب أصيل وحق مكفول لكافة التلاميذ لذوي الإعاقة.

٤. التعزيز الشامل لمنظومة التواصل مع أولياء الأمور وفتح قنوات اتصال معهم فيما يتعلق بدراسة متابعة آليات دمج أطفالهم لذوي الإعاقة في فصول الدمج مع أقرانهم الأسوياء بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط .

٥. استحداث آلية للتطور التعليمي المؤسسي السريع للقضاء على جملة الأزمات المعاصرة التي تواجه منظومه دمج التلاميذ بذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الابتدائي بدمياط.

٦. وتتفق هذه المتطلبات مع دراسة **(قرين ٢٠٢١)** التي أكدت على أهمية أن تعاد صياغة الواقع التعليمي لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر وبما يتوافق مع المتطلبات والاشتراطات العالمية في هذا الشأن[٣٧].

٣) متطلبات تمويلية وتتضمن :

١) توفير الميزانيات الداعمة لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء بفصول الدمج بالمدارس الابتدائية في محافظة دمياط.

٢) دعوة مجالس الآباء والأمناء والمعلمين للتفكير في آليات تمويلية جديدة لتحقيق أفضل السبل الضامنة لتمويل دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء .

٣) دعوة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة الفعالة في جهود تمويل دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء داخل المدارس الدامجة.

٤) ويتفق هذا التوجه مع ما أشار إليه **(بوهلاله ٢٠٢٣)** من أن الإنفاق على جهود دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي يعد أولوية قصوى يجب أن يشارك فيها المجتمع[٣٨].

٤) متطلبات قيمية، وتتضمن :

١.ترسيخ منظومة القيم القائمة على احترام آدمية التلاميذ ذوي الإعاقة وعدم السخرية من إعاقتهم .

٢.نشر الوعي الديني والقيمي الداعم لاحترام الآخر وصيانة حقوقه وتمكينه منها وفق تعليمات الدين وضوابط القيم والأخلاق.

٣.تنظيم الندوات والدورات واللقاءات العمل الداعمة للتوجه الأخلاقي القائم على احتواء ذوي الإعاقة وتقديم الدعم المعنوي لهم وتمكينهم من سبل التواصل الإنساني الفعال.

٤.وتتفق هذه المتطلبات مع دراسة **(حامد ٢٠١٩)** والتي أكد فيها على أن البعد القيمي في احتواء التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الابتدائي يعد بعداً أساسياً ورئيساً في تحقيق نجاح منظومة الدمج التعليمي لهؤلاء التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية [٣٩].

٥) متطلبات مجتمعية وإعلامية وتتضمن:

١.ترسيخ التوجه المجتمعي نحو احتواء التلاميذ ذوي الإعاقة ودعم مجهود دمجهم في المؤسسات التعليمية لاستكمال فرص تقدمهم في الحياه وبناء ذواتهم كحق رئيس مشروع لهم تكفله القوانين والمواثيق المحلية والدولية.

٢.تعزيز منظومة الحوار المجتمع الفعال الداعم لنبذ العنف والتعصب والتميز والسخرية من التلاميذ ذوي الإعاقة داخل المؤسسات التعليمية.

٣.تنويع جهود المنصات التعليمية المقروءة والمسموعة والمرئية بحيث تتضمن هذه الجهود آليات لنشر ثقافة التسامح والاحتواء للتلاميذ ذوي الإعاقة ومن ثم دمجهم دمجاً فعالاً داخل مؤسسات التعليم الابتدائي الدامجة.

٤.وتتفق هذه المتطلبات مع دراسة (قديس ،٢٠١٧) والذي أكد على أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع نحو احتواء التلاميذ ذوي الإعاقة واحترامهم ومنحهم الفرصة كامله لإثبات ذواتهم في إطار المعطيات الإنسانية والأخلاقية والقانونية [٤٠].

كما تتفق نتائج هذا المحور مع ما أشار إليه (الزاودي ٢٠٢٠) من أن وسائل الإعلام يجب أن تقوم بدورها التوعوي المنشود نحو دعم جهود دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي في مصر دمجاً عادلاً ما أقرنهم الأسوياء [٤١].

مراجع البحث

جمعة ، محمد حسن (٢٠٢١) : الحقوق التشريعية لذوى الإعاقة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة دمياط، ع (١) ، يناير ٢٠٢١ ، ص ص ٨٨: ١٤٤.

الربانية ، خلود محمد (٢٠١٦) : مدي رضا أولياء أمور التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر ضمن برنامج الدمج في الأردن والعوامل المؤثرة في مدى الرضا، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية** ، مج ١٢، ع٢ عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة إربد، الأردن ص ص ٧٧ :٩٨.

Sulsami, Emilda & A Krim, A. (2020): management Construction of inclusion education in Primary school, Talant development & excellence, Vol.12, No. 1, p p 25: 95.

عبد المقصود، رشا محمد(٢٠١٥) : فعالية برنامج الدمج الاجتماعي من منظور التخطيط الاجتماعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية** ،ع ٥٤ الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين القاهرة ، ص ص ٣٤:٧٥.

الحملة العربية للتعليم للجميع (٢٠٢٣) : التعليم الجامع للتلاميذ ذوى الإعاقة ، حقوق مشروعة وفرص متساوية ، متوفر على :

education.org, 2/14/ 2023. - http : //www.arab.compaign for

مديرية التربية والتعليم بدمياط (٢٠٢٣) : إدارة التربية الخاصة ، إحصائيات الدمج التعليمي في العام الدراس ٢٠٢٣/ ٢٠٢٢.

حمدتو، دنيا السيد (٢٠٢١): التخطيط لتمكين التلاميذ ذوى الإعانة من حقوقهم في التعليم في ضوء الدستور المصري ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بدمياط، قسم أصول التربية.

الفار، رنا حامد (٢٠٢٢) : متطلبات تحسين استجابة إدارة مدارس الدمج الابتدائية لاحتياجات أولياء أمور التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة **رسالة ماجستير**، كلية التربية بدمياط، قسم أصول التربية.

إبراهيم، سالي محمود (٢٠٢٢) : تصور مقترح لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم الأساسي بدمياط في ضوء بعض التشريعات المعاصرة، **رسالة ماجستير**، كليه التربية بدمياط قسم أصول التربية.

على، هند محمد (٢٠٢٣) : التخطيط لدمج التلاميذ ذوى الإعاقة في دمياط على ضوء متطلبات تحقيق العدالة التعليمية، **رسالة ماجستير** ،كليه التربية بدمياط قسم أصول التربية .

إبراهيم، ولاء رضا (٢٠٢٣) : تصور مقترح لمواجهة مشكلات الدمج للتلاميذ ذوى الإعاقة بدمياط في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، **رسالة ماجستير**، كليه التربية الرياضية ، قسم أصول التربية.

جمعة، محمد حسن (٢٠٢٠): الحقوق التشريعية لذوى الإعاقة في مؤسسات التعليم، **من بحوث المؤتمر العلمي الأول لذوى الإعاقة تربية ذوى الهم الواقع والمأمول**، الهيئة العامة لقصور الثقافة بدمياط و قسم أصول التربية بدمياط، ديسمبر ٢٠٢٠ .

سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩) : **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية** ، القاهرة ، عالم الكتب، ص ص ٢٨: ٥٨.

مديرية التربية والتعليم بدمياط (٢٠٢٣) : **إدارة التربية الخاصة** ، احصائيات التلاميذ المدمجين بفصول الدمج بالمدارس الابتدائية الدامجة بالمحافظة.

السعيد، هلا نعيم (٢٠١١) : **الدمج بين جدية التطبيق والواقع**، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية، من ٩٧.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٨) : **مناهج وأساليب تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة** ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٣٢.

جوهر، على صالح ، الباسل ، ميادة فوزي (٢٠١٥) : متطلبات دعم مجانية التعليم للعدالة التعليمية بين المصريين ، **المؤتمر العلمي للتعليم والعدالة الاجتماعية**، ١٤– ١٥ نوفمبر ٢٠١٥ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ،ص ٣٣٤.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) : مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة، دليل إرشادي، مفتاح على الرابط.

http://www.Knowledge.moe.gov.eg ،22/12/2023

نيفيل ، ليزوود (٢٠٠٩) : **التعلم من خلال اللعب** ، ترجمه : خالد العمرى ، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص ٢٤.

آن بروز ، جون (٢٠١٥) : **مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة** ، ترجمة: إبراهيم عبدالله فرج، عمّان ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن ص ١٧٣.

مصطفى، دعاء محمد (٢٠١٢) : أثر برنامج كورت في تحسين مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ ذوى الإعاقة ، **مجله كليه التربية بأسيوط** ، ع١، مج ٢٨ يناير ٢٠١٢ ، ص ص ٤٨٢: ٤٧٧.

جمعة، محمد حسن (٢٠١٨) : تربية ذوى الهمم " الواقع والمأمول" **من بحوث مؤتمر قسم أصول التربية، كلته التربية بدمياط ٢٠١٨/٣/١٩ تربية ذوى الهمم أزمات الواقع وأحلام المستقبل**، ص ص ١٩٧: ٢١٣.

الباسل، مياده محمد فوزي (٢٠١٧): **الحقوق التعليمية للتلاميذ بالمؤسسات التعليمية**، المكتبة العصرية، المنصورة ، ص ص ٤٧: ١١٧.

الهيئة المصرية القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠١١): **وثيقة المستويات المعيارية لجودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الخاص (مرحلة التعليم الأساسي)**، الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية ، ص ٨.

جمعة ، محمد حسن (٢٠١٥) : تمكين ذوى الإعانة بمصر من ممارسة حقوقهم في التعليم وفقاً للتشريعات المعاصرة، **مجلة كلية التربية بطنطا** ، العدد (٥٩)، ص ص ٣٠٢: ٣٥٣.

Johnsen, B. (2017): Education-special needs Educations An in Troduction oslo, unipub forlag,PP 128-129.

حمدتو ، دنيا السيد أحمد (٢٠٢١): التخطيط لتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة من حقوتهم. في التعليم في ضوء الدستور المصري، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية جامعة دمياط، قسم أصول التربية، ص ٩٧.

زيدان، عباس غيدان (٢٠٢٣) : حق تعليم التلاميذ ذوى الإعاقة في القوانين والمواثيق الدولية، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية** ،جامعة كركوك ، جمهورية العراق ، ع٣٩، ص ص ١٤٣:١٧٧.

سعد، هبة محمد إبراهيم : أساليب المفضلة لذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في ظل نظام الدمج، **من بحوث المؤتمر العلمي الأول لذوى الإعاقة تربية ذوي الهمم الواقع والمأمول** ،الهيئة العامة لقصور الثقافة بدمياط قسم أصول التربية جامعة دمياط، ديسمبر ٢٠٢٠ ، ص ص ١٣٣: ١٥٢.

الإتربى، هويدا محمد (٢٠١٧) : فلسفة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون. دراسة حالة على محافظة الغربية ، **مجله دراسات في التعليم الجامعي** ، ع ٣٧، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

عباس، محمود السيد (٢٠٢٠) : واقع برامج تربية وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، في مصر، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية** ، ع٣ ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ص ص ١١٨: ١٤٧.

المطيرى، هادى بن عبيد (٢٠١٩) : معوقات التعليم الشامل للتلاميذ ذوى الإعاقة من وجهة نظر التربويين في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، مج ٣٤، ع٣ ،كلية التربية ،جامعة أسيوط ، ص ص ٢٥٢: ٢٦٣.

غنيم، لمي صلاح (٢٠١٧) : دمج : الطلبة العاديين مع أقرانهم الأسوياء. في المدرسة العادية ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** مج (٤) ، ع ٨ ، كلية التربية– جامعة الفيوم ، ص ص ١١٨: ١٤٧.

هلل، شعبان أحمد (٢٠١٨) : متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة في مصر، **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية** ، مج ٣٣، ع٢ ، كلية التربية، جامعة المنوفية ، ص ص ٥٣: ٧٨.

حنفي، خالد صالح (٢٠١٩) : واقع التلميذ المصري المعاق ومشكلاته دراسة تحليليه، **المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية** مج١، ع ٢، ص ص ٣٣٧: ٣٥٣.

عبد الحى، أسماء إبراهيم (٢٠٢٠) : تعليم ذوى الإعاقة المهمشين في مصر على ضوء بعض الاتجاهات الدولية الحديثة رؤية مقترحة "، **المجلة التربوية بجامعة سوهاج**، مج ٧٨ ،أكتوبر ٢٠٢٢، كلية التربية – جامعة سوهاج، ص ص ١٦٨: ١٨٧.

قرين، أسماء عبده (٢٠٢١) : العدالة التعليمية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور. دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، **مجلة سوهاج لشباب الباحثين**، ع ١ مارس ٢٠٢١، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ص ص ٦٤: ٨٧.

بوهلاله، محمد أحمد (٢٠٢٣) : دور مهارات التسيير في استثمار رأس المال البشري في المنظمة ، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية الاجتماعية** ، مج ٤ ، ع١ مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، عمان الأردن ، ص ص ٣٢٣: ٣٥٧.

حامد– أميرة عبد الله (٢٠١٩) : بعض مشكلات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي محافظة الدقهلية وكيفية مواجهتها، **المجلة التربوية** ، مج ٦٨، ع ٦٨ ، كلية التربية – جامعة سوهاج، ص ص ٥٨: ٩٧.

قديس، أماني إدوارد (٢٠١٧) : الأسس الفكرية والنظرية التي يرتكز عليها الإصلاح التعليمي بمدارس التربية الفكرية في مصر، **مجلة كلية التربية** ، جامعه بورسعيد، ع١٩، ص ص ١٣٤: ١٦٧.

الذاودي، إبراهيم بن على (٢٠٢٠) : مدى معرفة المتعاملين مع التلاميذ ذوى الإعاقة بقوانين وتشريعات التربية الخاصة ،**المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** ، ع ١٢، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٢٠٣: ٢٤٥.